تقرير عن رسالة علمية

إعداد

نور محمود أحمد الحيله

- **عنوان الرسالة:** ترجمة البُلْقِينِيّ – تصنيف عبد الرحمن بن عمر البُلْقِينِيّ (824هـ) – تحقيق ودراسة.
- **التخصص العام، والتخصص الدقيق:** أصول دين – الحديث الشريف.
- **اسم الباحثة (الطالبة):** نور محمود أحمد الحيلة.
- **المرحلة (ماجستير/ دكتوراه):** ماجستير.
- **اسم المشرف:** الأستاذ الدكتور/ نافذ حسين عثمان حمّاد.
- **الجهة العلمية المقدم إليها:** الجامعة الإسلامية – غزة – فلسطين.
- **سنة التقديم (المناقشة):** 1433هـ – 2012م.
- **عدد الصفحات:** (411) صفحة.
- **أهمية موضوع الرسالة:**

إن موضوع الترجمة لا يقتصر فقط على التعريف بالإمام البلقيني؛ بل إنه يعرضُ شيئًا من مروياته، وأقواله في الفقه وأصوله، والحديث وعلومه، وتعقباته على بعض كتبها، مثل تعقبه على كتاب عمدة الأحكام من كلام خير الأنام، لعبد الغني المقدسي ، وعلى شارحه ابن دقيق العيد في إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، وتعقبه على كتاب تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي، استفاد منها عبد الصمد شرف الدين محقق تحفة الأشراف حيث وقف على بعضها، ونقلها في تحقيقه لها، غير أن فيها قصورًا ونقصًا وتحريفاتٍ، وأقدمها كاملة في تحقيقي من مصدرها، وكذلك رأيه في أصول الدين، وغيره.

- **المحتويات:**

جاءَ التحقيق والدراسة في مقدمةٍ، وقسمين، وخاتمة.

- **أما المقدمة**: فقد تناولت فيها أهمية الموضوع، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، والمنهج المتبع فيه.

- **وأما القسم الأول**: وهو قسم الدراسة، فكان في فصلين:

- **الفصل الأول**: تناولت فيه ترجمة المؤلف عبد الرحمن بن عمر البلقيني.

- **والفصلُ الثَّانِي**: تناولت فيه التعريف بكتاب ترجمة البلقيني من حيث التوثيق والنسبة، ووصف نسختيه، والمنهج المتبع فيهما، ومنهج المؤلف في كتابه.

- **وأما القسم الثاني**: فهو النص المحقق الذي تناول فيه المصنف عبد الرحمن البلقيني التعريف بوالده ونشأته العلمية، ومصنفاته، وجهوده في العلوم التي برع فيها.

- **وأمّا الخاتمةُ**: فقد استعرضت فيها أهم النتائج، والتوصيات.

- **مزايا الرسالة (نقاط القوة):**

إن «ترجمة البلقيني» كتاب يظهر لأول مرة محققًا، لم يقم أحد من المعاصرين بتحقيقه، وهو يستحق التحقيق والدراسة لما له من المميزات، والفوائد الكثيرة التي تتمثل في النقاط الآتية:

- **المترجم له**: علم كبير من علماء السنة الحفاظ، الذين خدموها، وشهدت لهم آثارهم بعد ذلك.
- **المترجم للإمام البلقيني**: هو ابنه عبد الرحمن، وهذه ميزة للكتاب في دقة المعلومات، وصحتها.
- **موضوع الرسالة**: لم يقتصر موضوع الترجمة على التعريف بالإمام البُلْقِينِيّ، بل أشار إلى تراثه العلمي، الذي تقدم في أهمية موضوع الرسالة.

- **أبرز النتائج والإضافات العلمية التي توصل لها الباحث:**

1 – أن أصدق مصدر وأفضله لترجمة هذا العلم الكبير، الإمام البلقيني هو ما كتبه ابنه جلال الدين عبدالرحمن، فقد كان العمدة في ترجمته عند المترجمين والمؤرخين، كأمثال ابن قاضي شهبة، وابن حجر.

2 – أن ترجمة البلقيني خزانة مهمة من خزائن التفسير، والحديث، والفقه، وأصوله، وأصول الدين، وكذا اللغة، فهي ليست ترجمة له فحسب، بل هي خلاصة جهوده فيما برع فيه من العلوم، وهذا يظهر مقدار ثراء مادتها العلمية.

3 – أن للبلقيني انفرادات انفرد بها عن غيره في الحديث والفقه وأصول الدين، مما يدل على سعة علمه، وعمق فهمه.

- **أبرز توصيات الباحث:**

1 – أوصي الجامعة الإسلامية – بما فيها كلية أصول الدين – بالعمل على إقامة مركز لتحقيق المخطوطات، يفتح المجال لطلبة العلم لخدمة دينهم بإخراج كتب العلماء، وتحقيقها.

2 – أوصي المهتمين في مجال تحقيق المخطوطات بالعمل على تحقيق مصنفات البلقيني التي ما زالت مخطوطة، فهي كثيرة، وتحتاج إلى مشمرين وأصحاب همم عالية لخدمتها.

3 – أوصي المهتمين في مجال تحقيق المخطوطات، الغيورين على تراث الأمة، بالعمل على تحقيق الكتب التي طبعت دون تحقيق، وذلك للأخطاء والتصحيفات التي ظهرت فيها.

❊ ❊ ❊